



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٣٤: الملاحة الجوية - الرصد والتحليل

البند ١-٥ من جدول أعمال المؤتمر العالمي الخامس عشر للاتصالات الراديوية: تسخير نُظم خدمات الأقمار الصناعية الثابتة (FSS) لقيادة نُظم الطائرات غير المأهولة والتحكم فيها

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا)

الموجز التنفيذي

يدعو البند ١-٥ من جدول أعمال المؤتمر العالمي الخامس عشر للاتصالات الراديوية الذي سيعقده قطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات عام ٢٠١٥، إلى الاضطلاع بدراسات لتسخير نُظم خدمات الأقمار الصناعية الثابتة لقيادة واتصالات نُظم الطائرات غير المأهولة.

وقد أصدر المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية توصيتين على صلة بطيف ترددات للطيران، هما:

التوصية ١٢/١ التي ينص جزء منها على ما يلي: "أن تقوم الايكاو بما يلي .. وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة لطيف ترددات الطيران... تشمل الأهداف التالية: ... توضح بطريقة جلية في الاستراتيجية الحاجة إلى أن تعمل نظم الطيران في الطيف المخصص لإحدى الخدمات المناسبة لسلامة الطيران";

التوصية ١٣/١ وتتص على "أن تساهم الايكاو في الدراسات في قطاع الاتصال الراديوي للاتحاد الدولي للاتصالات لتحديد ما هو مطلوب من إجراءات تنظيمية في الاتحاد الدولي للاتصالات لإتاحة استخدام حزم الترددات المخصصة لخدمة الأقمار الصناعية الثابتة من أجل وصلات القيادة والتحكم لنظم الطائرات الموجهة عن بعد لضمان الاتساق مع شروط الايكاو الفنية والتنظيمية لتوفير خدمات آمنة".

ولتفادي اعتبار هاتين التوصيتين متضاربتين تقترح هذه الورقة أن تصيغ الايكاو بياناً واضحاً يدعم الدراسات التي يدعو لإجرائها البند ١-٥ من جدول أعمال المؤتمر العالمي الخامس عشر للاتصالات الراديوية.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى اتخاذ الإجراء التالي:

أ) التوصية بأن تدعم الدول المتعاقدة الدراسات التي يجريها قطاع الاتصالات الراديوية للاتحاد الدولي للاتصالات، بهدف تحديد الإجراءات التنظيمية للاتحاد التي تتيح استخدام حزم الترددات المخصصة لخدمات الأقمار الصناعية الثابتة لأغراض وصلات القيادة والتحكم لنظم الطائرات الموجهة عن بعد، وذلك لضمان اتساقها مع شروط الايكاو الفنية والتنظيمية لتوفير خدمات آمنة.

الأهداف الإستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة.
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	لا توجد

١ - المقدمة

١-١ عُقد المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية الذي تعفده منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) في نوفمبر ٢٠١٢، وتخللته نقاشات هامة حول استخدام الطيف الترددي لأغراض الطيران في المستقبل. وأفضت النقاشات إلى اعتماد توصيتين للمؤتمر (هما التوصيتان ١٢/١ و ١٣/١) ترتبط كلتاها بالبند ١-٥ من جدول أعمال المؤتمر العالمي الخامس عشر للاتصالات الراديوية الذي سيعقده الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ٢٠١٥.

٢-١ والاتحاد الدولي للاتصالات هو إحدى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة، ويعقد المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية مرة كل ٣ إلى ٤ أعوام للاتفاق على تخصيص طيف الترددات الدولي بصفة تعاقدية على مستوى المعاهدة. ويتناول كل مؤتمر من هذه المؤتمرات بنود جدول الأعمال التي يحددها المؤتمر السابق. ومن المقرر عقد المؤتمر القادم في نوفمبر ٢٠١٥، حيث تضم بنود جدول أعماله البند ١-٥ الذي ينص على "النظر في تسخير حزم الترددات المخصصة لخدمات الأقمار الصناعية الثابتة غير الخاضعة لشروط الملاحق ٣٠ و ٣٠ (أ) و ٣٠ (ب) لقيادة نُظم الطائرات غير المأهولة واتصالاتها في المجال الجوي غير المفصول، وفقاً لأحكام القرار ١٥٣ (المؤتمر العالمي الثاني عشر للاتصالات الراديوية)".

٣-١ ومن المتوقع أن يشهد الاستخدام العالمي لنُظم الطائرات غير المأهولة (المصطلح على تسميتها في الايكاو بنظم الطائرات الموجهة عن بعد) زيادة كبيرة في المستقبل. وأصبح تشغيل هذه النُظم بشكل متزامن ومتسق مع الطائرات التي يقودها طيار في المجالات الجوية غير المفصولة أمراً حيوياً لزيادة تطوير التطبيقات الخاصة بهذه النظم التي تلبى متطلبات متنوعة عديدة. وستشمل البنية التحتية المتوخاة لنُظم قيادة الطائرات غير المأهولة/الموجهة عن بعد واتصالاتها عناصر أرضية وأخرى تعتمد على الأقمار الصناعية. وتعمل النُظم الوحيدة للأقمار الصناعية القادرة حتى الآن على تلبية متطلبات هذه النظم من الترددات الطيفية ضمن خدمات الأقمار الصناعية الثابتة.

٢ - النقاش

١-٢ كما ورد أعلاه، تم التطرق خلال المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية إلى مسألة استخدام الطيف الراديوي لأغراض الطيران بشكل عام، وإلى البند ١-٥ من جدول أعمال المؤتمر العالمي الخامس عشر للاتصالات الراديوية بشكل خاص. وانفتحت اللجنة على أن الطيف الترددي أمر أساسي لسلامة الطيران وعملياته، وأن لا بد من ضمان وصول قطاع الطيران إلى قدر كافٍ من الطيف الترددي الكافي والمحمي بشكل مناسب لدعم المنظومة العالمية لإدارة الحركة الجوية الحالية والمقبلة.

٢-٢ وقد وافقت اللجنة، استناداً إلى نقاشاتها، على ثلاث توصيات ترتبط اثنتان منها بشكل خاص بالبند ١-٥ من جدول أعمال المؤتمر العالمي الخامس عشر للاتصالات الراديوية، وهما:

التوصية ١٢/١ التي ينص جزء منها على ما يلي: "أن تقوم الايكاو بما يلي .. وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة لطيف ترددات الطيران... تشمل الأهداف التالية: ... توضح بطريقة جلية في الاستراتيجية الحاجة إلى أن تعمل نظم الطيران في الطيف المخصص لإحدى الخدمات المناسبة لسلامة الطيران؛"

التوصية ١٣/١ أن تساهم الايكاو في الدراسات في قطاع الاتصال الراديوي للاتحاد الدولي للاتصالات لتحديد ما هو مطلوب من إجراءات تنظيمية في الاتحاد الدولي للاتصالات لإتاحة استخدام حزم الترددات المخصصة لخدمة الأقمار الصناعية الثابتة من أجل وصلات القيادة والتحكم لنظم الطائرات الموجهة عن بعد لضمان الاتساق مع شروط الايكاو الفنية والتنظيمية لتوفير خدمات آمنة".

٣-٢ ومع أن كل توصية منهما واضحة تماماً عند النظر إليها على حدة، فإن ثمة لبساً محتملاً بخصوص دعم الدراسات التي يدعو إليها البند ١-٥ من جدول أعمال المؤتمر عند النظر إليهما معاً. وعلى وجه الخصوص، ما دامت

خدمات الأقمار الصناعية الثابتة غير مرتبطة بالسلامة، فإن التوصية ١٢/١ يمكن أن تُفسر بأن ليس على الايكاو أن تدعم هذه الدراسات. غير أن هذا التفسير يتضارب بوضوح مع مدلول التوصية ١٣/١.

٤-٢ وقد أقرّ المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية بهذا التضارب المحتمل، حيث جاء في تقريره "اتفقت اللجنة على أنه من المهم أن تدعم الدول والايكاو الدراسات التحضيرية الجارية لقطاع الاتصال الراديوي للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن هذه المسألة، لضمان مراعاة الشواغل المتعلقة بسلامة الأرواح، إذا استخدم تخصيص معين للطيف غير خاص بالسلامة، بصورة وافية".

٥-٢ ولتفادي أي لبس إضافي حول هذه المسألة، تُدعى الجمعية العمومية إلى تقديم إرشادات واضحة بشأن هذه المسألة.

٣ - الخلاصة

١-٣ سينظر المؤتمر العالمي الخامس عشر للاتصالات الراديوية في إمكانية اتخاذ إجراء تنظيمي لتسهيل تسخير خدمات طيف الأقمار الصناعية الثابتة لوصلات القيادة والتحكم في نُظم الطائرات الموجهة عن بعد على نحو يتسق مع الجوانب المتعلقة بالسلامة من عمليات هذه النظم. ومن المهم أن تدعم الدول والايكاو الدراسات التحضيرية الجارية للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن هذه المسألة، لضمان أن تُراعى الشواغل المتعلقة بسلامة الأرواح، إذا استخدم تخصيص معين للطيف غير خاص بالسلامة، مراعاة وافية.